



لنن يهيمه الأثر
SBE777@hotmail.com
سالم إبراهيم صالح السبيعي

لطيفة العريفان «فاعلة خير» رحلت

إنها سيدة الجهراء الكريمة... ابنة العائلة العريقة المرحومة بإذن الله لطيفة عبدالله مجبل العريفان، أم المرحوم محمد «الذي لقي ربه بحدائق مرور» تلك السيدة التي يعرفها فقراء الكويت قبل أترياثهم، ويحبها ويعزها مساكين الجهراء قبل وجهائها، زهدت في الحياة وبهرجتها، وسخرت نفسها لعمل الخير، لا تريد أجرا من البشر ولا شكورا... كم أطعمت من جائعين، وكست أجساد أطفال يتامى، وأدخلت السرور والبهجة على كثير من الأسر المتعفة، لا تعرف الراحة... راحتها حين ترسم بسمته في وجه طفل أو يتيم، أو تسمع دعاء شكر لله من امرأة عجوز، أو شيخ مقعد، كانت لا تشعر بلذة الطعام إلا حينما تشارك الأسر الفقيرة وتاكل معهم مما تجلبه لهم، ولما سئلت عن ذلك قالت: أشاركهم الأكل حتى أشعرهم بأن هذا الطعام ليس فئات الولاثم بل هو «من رأس مرفوع» وهو رزق ساقه الله لهم، كانت تردد قول المصطفى عليه الصلاة والسلام لمن شكأ إليه قسوة قلبه: «إذا أردت تليين قلبك فأطعم المسكين، وامسح على رأس اليتيم» كانت تفتح قلبها قبل أذنيها لسماع آثني التكللى والأرامل، وتبشرهم بما تستطيع عمله، وبما تملكه من عون ومقدرة، كانت زراع خير، وجسر محبة، ونبع حنان، كانت دليلا للأجر والثواب من الله حين ترشد المزكي لمصارف الزكاة ليضعها في موضعها، وتعين المتصدق في البحث عن مستحق للصدقة.

كانت رحمها الله تفعل الخيرات ولا تذكر اسمها وإن سئلت قالت: «فاعلة خير» تخشى أن ينقص من الأجر والثواب شيئا، لقد كانت رحمها الله خبيرة بأحوال فقراء الجهراء تستعين بها كل اللجان الخيرية وخصوصا لجنة الشيخ عبدالله النوري الخيرية والتي أتمنى منها أن تذكر ذلك من باب «أذكروا محاسن موتاكم» وأذكروا أفضلهم لتشجيع الآخرين بالسير على نهجها التطوعي لخدمة الفقراء والمساكين تقريبا لله أولا ثم لكسب الأجر والثواب، وخدمة الوطن والمسلمين. فقدناك يا «أم محمد» لقد تركت فينا فراغا لا يملؤه غيرك، رحلتي ومعك شيفرة وسر نجاحك وتفوقك في استكشاف منابع الخير ومصارفة واكتساب ثقة المزيكين والمتصدقين من أفراد وجمعيات وهيئات، أكتب هذه الكلمات وكأنني فقدت يدي اليمنى فكم تفضلت علي بمشاركتك الأجر والثواب، لقد وجدت فيك السبيل «لإطفاء غضب الرب» بتوصيل الصدقة لمستحقيها، وإتقاء النار ولو بشق تمر، ودواء لمرضاها، وتطهيرا وتزكية لما نملك من مال، وصحة الأبدان.

شهر رمضان أقبل، شهر يشهد لك بمضاعفة جهدك واتساع نشاطك، بموائد الإفطار وتوزيع المؤن، كيف سيكون هذا الشهر لمن تعرفينهم ولا يعرفونك؟ وينتظرون طرق يدك لباب بيتهم؟ «إن الله لا يضيع عمل عامل ولا يخيب أمل أمل» (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها).

وقوله سبحانه: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون)... «حق ويقين».. «إننا لله وإنا إليه راجعون».



مطلق الحرية
Mut_q8@hotmail.com
M_alsaeidi

مطلق خميس السبيعي

لو كنا نفهم ونعقل

أتعجب وأستغرب من الحال التي وصلنا إليها في زمن كنا نظن أننا الأفضل بل كنا فعلا الأفضل، فما حدث لدينا أننا بعدنا مسافة طويلة عن إنجازاتنا وهي مسافة تعادل المسافة من البداية إلى الإنجاز.

هل تعلمون ان الإنجاز أي إنجاز بعد فترة معينة لا يذكر من كان وراءه، فقط يذكر انه إنجاز كويتي؟!

افهموا انه لا أحد.. سينكر أسماء ولا رؤساء. اعقلوا ان الدنيا.. ومن عليها فان إلا وجهه ذا الجلال والإكرام.

افهموا ان حب الوطن.. ليس بصورة تنشر ولا بقلب يمنح وح بالمنصب يتحقق.

اعقلوا ان حب الوطن.. في عمل تنجزه وفي إنجاز تحققه وعلم ترفعه ومكانة تجعل فيها بلدك الأعلى والأفضل وأمانة تحملها وتبديها على نفسك.

لو كنا فعلا نفهم.. ما حاربنا أنفسنا بأنفسنا. لو كنا فعلا نعقل.. ما عرقلنا نجاحا فإذا بنا نفشل.

...

توبيه: كثيرا ما أرد.. العقل زينة والعقال للزينة.



رؤى كويتية
baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser

باسل الجاسر

«كود» وبناء الرأي العام المستنير

حضرت مساء الأربعاء الماضي ندوة كتلة الوحدة الدستورية واختصارها «كود» وهي تجمع سياسي جديد اقتحم ساحة العمل السياسي بقوة شباب وشابات كويتيين رأيت فيهم أملا جديدا لإصلاح الحال والأحوال في هذا الوطن الذي وصلت فيه الأمور إلى حد من السوء لا يكاد يحتمل، وبات واضحا ان التيارات السياسية المتواجدة على ساحة العمل السياسي إسلامية وليبرالية كانت شريكا متضامنا فيه على الأقل منذ سنة 1992، ولا يخفى على أحد أن من شارك في صنع هذا السوء على كافة الأصعدة لن يكون أهلا لإصلاحه بل ولا أمل منه يرتجى في إصلاحه.

من هنا أقول بأبني رأيت في شباب «كود» أملا جديدا للإصلاح. المهم أنه في هذه الظروف السياسية المتوترة

والمشحونة تدعو الكتلة لندوة موضوعها غريب وهو «التمنية بالكويت» والمحاضر فيها كان فريق وزارة الأشغال القائم على تنفيذ الجزء الأهم من خطة التنمية وفي مقدمتهم الوزير وتم عرض بعض المشاريع الكبرى وكان أبرزها مطار الكويت الدولي المزمع تنفيذه، وما جاء فيها سأتناوله في مقال لاحق إن شاء الله. أقول في هذا الوقت يتم الحديث عن موضوع كهذا «التمنية» هذا الموضوع الذي يستخدم وللأسف الشديد دائما وأبدا في بث روح الإحباط وفقد الأمل في المستقبل لدى المواطن الكويتي من قبل معظم التيارات السياسية وخصوصا التي هي بالأغلبية المبطله بمقولات صارت مشهورة جدا للأسف الشديد ومنها على سبيل المثال لا الحصر «ماكو تنمية.. وجوارنا للعمل السياسي.. والتنمية صفر»، فجاء فريق الأشغال ليكذب كل هذه الادعاءات بالأرقام والحقائق وطمانتي الوزير

بأن خطة التنمية دارت عجلاتها ولن تتوقف بسبب ما يجري على الساحة السياسية وبشكل خاص ما قررته أغلبية المجلس المبطل من رفض للخطة للعام 2012/2013 فبطلانه يبطل قراراته، ما أنقذ خطة تنمية الكويت والحمد لله من قرارات أعداء تنمية الكويت.. فأسهمت «كود» وشبابها بفاعلية ببناء ثقافة بث الأمل في النفوس وأسهمت بوضع الحقائق أمام الناس وبيئت مدى كذب بعض الأحرار من أن التنمية صفر.. وفي استمرارية «كود» بطرح مثل هذه المواضيع وحقائقها فإنها ستساهم بفاعلية في بناء رأي عام مستنير عول عليه المشرع الدستوري كحجر زاوية للدستور، ولكن أغفلت الحكومات المتعاقبة بناءه بل ظللته أحيانا كثيرة وساندها بفاعلية التيارات السياسية العاملة على ساحة العمل السياسي.. فشكرا «كود» وإلى الأمام في خدمة الكويت وأهلها.. فهل من مدكر؟!



العلمانيون -
المزدوجون..!

عادل عبدالله المطيري

يقول علماء السياسة إن «التاريخ» هو مختبر السياسة ونظريته، لأنه من الصعب أن تختبر مقولة أو فرضية سياسية إلا بإحالتها إلى حوادث سياسية تاريخية ومن ثم تعرف إن كانت فرضيتك صحيحة أم خاطئة.

الحراك السياسي والديموقراطي في الكويت بدأ منذ عام 1938، على أيدي تجار الكويت الذين تعلموا في العراق آنذاك واعجبوا بالحياة الديموقراطية الناشئة فيها، وحاولوا تطبيقها في بلدهم، وعلى الرغم أنهم نجحوا في إقامة أول مجلس تشريعي له صلاحيات تنفيذية، إلا أنه لم يقدر لهذه التجربة الاستمرار، ولكنها استطاعت تحريك المياه الراكدة. مما لا شك فيه ان الكويتيين الأوائل ناضلوا من أجل الحرية والديموقراطية، واعتقل من

اعتقل وقتل من قتل، وانتهت «قوى الظلام» آنذاك، بعض الشطاء السياسيين بأنهم «يدعون للوحدة مع العراق» لتنفرد الناس من حولهم وتفشل حركاتهم السياسية. استمرت المطالبات وتوالت التجارب الديموقراطية حتى أصبح للكويتيين دستور يفخرون به وبرلمان منتخب منذ بدايات الستينيات من القرن الماضي، واستمرت «قوى

الظلام» بمحاربة دعاة الديموقراطية من أمثال الخطيب والربيعي والجوعان وكل من كان يفكر في طريقة حرة، وكل من يريد تطبيق الدستور ومحاربة الفساد، فما كان من دعاة التخلف والفساد إلا أن يتهموهم ب «العلمانية والكفر» لينفروا الناس من حولهم وخاصة المحافظين والقبائل، وللأسف أيضا نجحوا في ذلك، على الرغم من أنهم كانوا ينادون باحترام الدستور ولم يسوقوا لأفكارهم السياسية.

تراجعت الكويت كثيرا بعدها، وحلت المجالس المنتخبة وعلقت مواد الدستور باسم محاربة العلمانية وزاد الفساد السياسي والاقتصادي. والآن نرى قوى الفساد والتخلف تعيد الخطة نفسها «وللمرة الثالثة» لإيقاف قطار الديموقراطية وعرقلة الإصلاح السياسي، فبعد أن انتقل الحراك السياسي إلى أبناء القبائل ولحقوا لواء محاربة الفساد وتطبيق الدستور، سارعت القوى الظلامية إلى اتهام قيادات الحراك السياسي ب «الشوارعين» وأتهموا الجموع الداعمة لهم ب «المزدوجين»، وللأسف - كل مرة ينجح

اعداء الديموقراطية في تحويل الصراع السياسي - بين قوى الفساد وقوى الإصلاح - إلى صراع ديني أو طائفي أو عنصري.

من المؤكد ان الاسلاميين وبنائه القبائل عرفوا الخطة واسترعبوا «نظرية القوي الظلامية» والسؤال الآن: متى يستوعب التحالف الوطني والمنبر الديموقراطي الدرس، ويترك الاختلاف الأيديولوجي مع القوى السياسية الأخرى، ويهتم بالمشتركة الوطنية من أجل الاصلاح السياسي؟

فمن غير المقبول ألا يدعى إلى ندوة الصقر، ممثلون عن القوى السياسية والاجتماعية والتي تمثل اغلب مناطق الكويت ومكوناته، كما ان خطاب المتحدثين فيه الكثير من الازدراء للآخرين، واتهام الاغلبية باستقوائها بالشارع ووصفها بالخروج على القانون.

الاغلبية تعلموا السياسة من التاريخ، ولم تعد تنطوي عليهم مصطلحات - الخونة - العلمانيون - المزدوجون - وكل التهم التي تقاوم بها «الصحة السياسية» وروادها ومريديها.



العلمانيون -
المزدوجون..!

عادل عبدالله المطيري

يقول علماء السياسة إن «التاريخ» هو مختبر السياسة ونظريته، لأنه من الصعب أن تختبر مقولة أو فرضية سياسية إلا بإحالتها إلى حوادث سياسية تاريخية ومن ثم تعرف إن كانت فرضيتك صحيحة أم خاطئة.

الحراك السياسي والديموقراطي في الكويت بدأ منذ عام 1938، على أيدي تجار الكويت الذين تعلموا في العراق آنذاك واعجبوا بالحياة الديموقراطية الناشئة فيها، وحاولوا تطبيقها في بلدهم، وعلى الرغم أنهم نجحوا في إقامة أول مجلس تشريعي له صلاحيات تنفيذية، إلا أنه لم يقدر لهذه التجربة الاستمرار، ولكنها استطاعت تحريك المياه الراكدة. مما لا شك فيه ان الكويتيين الأوائل ناضلوا من أجل الحرية والديموقراطية، واعتقل من

اعتقل وقتل من قتل، وانتهت «قوى الظلام» آنذاك، بعض الشطاء السياسيين بأنهم «يدعون للوحدة مع العراق» لتنفرد الناس من حولهم وتفشل حركاتهم السياسية. استمرت المطالبات وتوالت التجارب الديموقراطية حتى أصبح للكويتيين دستور يفخرون به وبرلمان منتخب منذ بدايات الستينيات من القرن الماضي، واستمرت «قوى

الظلام» بمحاربة دعاة الديموقراطية من أمثال الخطيب والربيعي والجوعان وكل من كان يفكر في طريقة حرة، وكل من يريد تطبيق الدستور ومحاربة الفساد، فما كان من دعاة التخلف والفساد إلا أن يتهموهم ب «العلمانية والكفر» لينفروا الناس من حولهم وخاصة المحافظين والقبائل، وللأسف أيضا نجحوا في ذلك، على الرغم من أنهم كانوا ينادون باحترام الدستور ولم يسوقوا لأفكارهم السياسية.

تراجعت الكويت كثيرا بعدها، وحلت المجالس المنتخبة وعلقت مواد الدستور باسم محاربة العلمانية وزاد الفساد السياسي والاقتصادي. والآن نرى قوى الفساد والتخلف تعيد الخطة نفسها «وللمرة الثالثة» لإيقاف قطار الديموقراطية وعرقلة الإصلاح السياسي، فبعد أن انتقل الحراك السياسي إلى أبناء القبائل ولحقوا لواء محاربة الفساد وتطبيق الدستور، سارعت القوى الظلامية إلى اتهام قيادات الحراك السياسي ب «الشوارعين» وأتهموا الجموع الداعمة لهم ب «المزدوجين»، وللأسف - كل مرة ينجح

اعداء الديموقراطية في تحويل الصراع السياسي - بين قوى الفساد وقوى الإصلاح - إلى صراع ديني أو طائفي أو عنصري.

من المؤكد ان الاسلاميين وبنائه القبائل عرفوا الخطة واسترعبوا «نظرية القوي الظلامية» والسؤال الآن: متى يستوعب التحالف الوطني والمنبر الديموقراطي الدرس، ويترك الاختلاف الأيديولوجي مع القوى السياسية الأخرى، ويهتم بالمشتركة الوطنية من أجل الاصلاح السياسي؟

فمن غير المقبول ألا يدعى إلى ندوة الصقر، ممثلون عن القوى السياسية والاجتماعية والتي تمثل اغلب مناطق الكويت ومكوناته، كما ان خطاب المتحدثين فيه الكثير من الازدراء للآخرين، واتهام الاغلبية باستقوائها بالشارع ووصفها بالخروج على القانون.

الاغلبية تعلموا السياسة من التاريخ، ولم تعد تنطوي عليهم مصطلحات - الخونة - العلمانيون - المزدوجون - وكل التهم التي تقاوم بها «الصحة السياسية» وروادها ومريديها.



أشراقة
moamenalmasri@hotmail.com

بقلم / مؤمن المصري

نشرت بعض المواقع الإلكترونية مؤخرا أن الباحثين الاستراتيجيين في معاهد الأبحاث الإسرائيلية منشغلون في الشهور الأخيرة بتحليل التطورات في مصر بعد فوز الإخوان المسلمين في انتخابات الرئاسة، وقيل ذلك في انتخابات مجلس الشعب، ويخرجون باستنتاجات بعيدة المدى، منها الحديث عن إمكانية إعادة احتلال أجزاء من سيناء لمنع تنظييمات الإرهاب من تنفيذ عمليات على الجانب الإسرائيلي من الحدود.

فقد نشر مركز «بيغن - السادات» للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار إيلان دراسة تحت عنوان «الثورات العربية 2011 والأمن القومي الإسرائيلي»، جاء فيها أن الثورة المصرية بجانب الثورات العربية وإيران خلقت وضعا أمبيا هو الأكثر خطورة بالنسبة لإسرائيل منذ نهاية الحرب الباردة، وأن الجو الأمني في إسرائيل هو الأسوأ الآن مما كانت عليه في أي وقت مضى من العقدين الماضيين، وقالت الدراسة التي أعدها مدير المركز إن إسرائيل «ستضطر في ظل ظروف معينة إلى استعادة أجزاء من شبه جزيرة سيناء في ظل حكم الرئيس المصري الجديد، د. محمد مرسي، في حال استمر تدهور الوضع الأمني هناك بعد سقوط الرئيس السابق حسني مبارك.

وهنا يأتي التساؤل الذي طرحناه من قبل عدة مرات:

لماذا لم يترك المجلس الأعلى للقوات المسلحة الشؤون السياسية ويتفرغ للاستعداد للعدو المترقب بمصر؟ لماذا لا يفيق هؤلاء القادة العسكريون من نشوة السلطة والحكم وينتبهوا للخطر الذي يهدد مصر؟ لماذا يصير المجلس على دس آفء في السياسة وترك حدود مصر مع إسرائيل مكشوفة وسيناء التي تمثل ثلث مساحة مصر بلا تأمين؟

لو كنت مكان د.محمد مرسي، بعد أن أصبح بالفعل رئيسا لمصر، لبادرت بإعطاء أوامر فورية بعودة قادة القوات المسلحة إلى أعمالهم والتفرغ للدفاع عن أرض مصر المهددة بالاحتلال من قبل العدو الصهيوني، ولأمرت بزيادة ميزانية وزارة الدفاع حتى تتمكن الوزارة من الاستعداد لمثل هذا اليوم الذي قد تضطر مصر إليه وتدفع إليه دفعا بسبب غطرسة العدو الصهيوني.

نحن لن نكون دولة معتدية ولن نبادر بالهجوم على إسرائيل في الوقت الراهن ولكن أضعف الإيمان أن نكون مستعدين لصد أي هجوم يأتي من الصحاينة الملاعين، وما دام حضرات السادة القادة العسكريين منغمسين في تقسيم الغنائم ويحاولون السيطرة على مصر سياسيا وعسكريا ويهددون الرئيس الجديد الذي اختاره الشعب في انتخابات حرة نزيهة لم تحدث في

تاريخ مصر، فلابد للرئيس الجديد أن ينتزع صلاحياته بالقوة ولابد أن يثبت لمصر والمصريين أنه بالفعل قادر على قيادة هذا البلد إلى بر الأمان.

ولن يستطيع مرسي أن يقود مصر إلى بر الأمان إلا إذا كان حازما وحاسما مع هؤلاء الذين يريدون عرقلة مسيرة مصر إلى الأمام ولا يهمهم إلا طموحاتهم الخاصة ولو على حساب البلد والشعب. وأنصح د.مرسي بأن يصدر قرارا جمهوريا بإقصاء كل من يعارض سياسته من العسكريين بعد أن أصبحت مصر دولة مدنية يحكمها رئيس مدني.

وعليه أن يصدر قرارا جمهوريا بإلغاء كل قرار أو إعلان دستوري تم اتخاذه من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي أدار البلاد خلال المرحلة الانتقالية عقب ثورة 25 يناير، واعتقد أن الرئيس المنتخب لديه الصلاحيات لإصدار مثل هذه القرارات لأن شرعية وجوده في القصر الرئاسي جاءت من ميدان التحرير وليست من المجلس العسكري أو غيره.

فلماذا لا يبادر الرئيس مرسي إلى الإطاحة بهؤلاء القوم الذين تحكمهم الأنانية وحب الذات ولا تهمهم مصر من قريب ولا من بعيد؟ وباستطاعته أن يفعل هذا من خلال ميدان التحرير والثوار لأنه مدعوم بهم وإلا فسوف يندم الشعب الذي اختاره ووقف به واثمته على مصر.